[312] فقعدنا عند الباب، وكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه علي (عليه السلام) فجعل يساره ويناجيه ثم قبض رسول ا (صلى ا عليه وآله) يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهدا (1). 13 يف: ابن مردويه بإسناده إلى علقمة والاسود عن عائشة قالت: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو في بيتي لما حضرته الموت: ادعوا لي حبيبي، فدعوت أبا بكر، فنظر إليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثم وضع رأسه وقال: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ويلكم ادعوا له علي بن أي طالب (عليه السلام) فو ا ما يريد غيره فلما رآه فرج له الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه. وروى أيضا هذا الحديث جماعة من علمائهم منهم الطبري في كتاب الولاية، والدارقطني في صحيحه، والسمعاني في الفضائل وموفق بن أحمد خطيب خوارزم عن عبد ا بن عباس وعن أبي سعيد الخدري وعن عبد ا ابن الحارث وعن عائشة، وروى بعضهم (2) في الحديث: أن عمر دخل على النبي (صلى ا عليه وآله) بعد دخول أبي بكر فلم يلتفت النبي (صلى ا عليه وآله) (3) وفعل معه من الاعراض عنه كما فعل مع أبي بكر (4). 14 - يف: روى أخطب خوارزم عن المهذب، عن نصر بن محمد بن علي المقري، عن أبيه عن عبد الرحمان بن محمد النيسابوري، عن محمد بن عبد ا البغدادي، عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن حميد الرازي، عن العلاء بن الحسين الهمداني، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن عبد ا بن عمر قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) - وسئل: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟ - قال: خاطبني بلغة علي بن أبي طالب (عليه السلام) فألهمني أن قلت: يا رب أنت خاطبتني أم علي ؟ قال: يا أحمد أنا شئ لا كالاشياء، لا اقاس بالناس لا او صف بالشبهات [بالاشياء] خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك، فاطلعت على سرائر قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب إليك من علي بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه كيما تطمئن قلبك (5).

_____ (1) الطرائف: 37 و 38. (2) في المصدر: وزاد بعضهم. (3) في المصدر: فلم يلتفت إليه النبي (صلى ا عليه وآله). (4 و 5) الطرائف: 38.

_____